العدد(1342) السنة السادسة - الاثنين (13) تشرين الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

مظاهر أزمة المال العالمية

صنــدوق النقــد وتقلبــات اســعار النفط

متابعة/ هادي طعمة

تشير الدلائل الى ان الازمة المالية الاميركية ليست ابنة اوانها،فمؤشراتها تومئ الى انها تعود الى وقت سابق من عام ٢٠٠٨ فقد ترافقت جملة مؤشرات بدت متفرقة الا أنها بمجموعها تنبئ بوجود تلكؤ واضطراب في اداء النظام الراسمالي المتعلق بالولايات المتحدة، ففي خلال ٢٤ساعة من الاسبوع الاول من آذار الماضي حسبما نقلت الاخبار (تراجعت الاسهم الاميركية بعد سلسلة هزات جديدة في اسواق الائتمان،ومبيعات تجزئة ضعيفة،ادت جميعا الى تفاقم المخاوف من ان يكون الاقتصاد الاميركي على حافة الركود، ودفع المؤشرات الى ادنى مستويات اغلاق) حتى ذلك الوقت،وهبط في الحين ذاته مؤشر داو جونز الصناعي لأسهم الشركات الاميركية الكبرى ٢١٥,٧٤ نقطة اي ما يعادل١,٧٦٪ ليغلق بحسب بيانات غير نهائية عند ١٢٠٣٩,٢٥نقطة وانخفض كذلك مؤشر ستاندردآند يورز ٥٠٠ الاوسع نطاقا كما انخفض مؤشر ناسداك تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجية،، كما هبط الدولار الى مستوى قياسي جديد امام اليورو الذي تجاوز ١,٥٤دولار اذ سجل مستوى قياسيا.

في الحين ذاته استقر نفط اوبك (وقتذاك) عند ١٠٦دولارات للبرميل،ونقل عن البيت الابيض ايضا ما يوحي بان نفط اوبك كأنه السبب في التقلبات الي ظهرت على سطح الاقتصاد الاميركي وفاقمت المخاوف من ان يكون على حافة الركود، فذكرت رويترز عن البيت الابيض القول انه (لا يوجد الكثير الذي يستطيعه الرئيس بوش على المدى القريب ان يكبح ارتفاع اسعار النفط الى مستويات قياسية بعد رفض اوبك زيادة الانتاج.واكدت ذلك المتحدثة باسم البيت الابيض دانا بيرينو،في اليوم نفسه،ولكن لم تذكر انه مع تواصل ارتفاع نفط اوبك،ارتفع النفط الاميركي الى ١٠٥,٩٧دولار.وعلل مسؤولو البيت الابيض هذا الارتفاع بقلة المعروض في الاسواق. بينما اشار وزراء نفط اوبك الى ان ارتفاع النفط يعود المضاربة في السوق وليس الى المعروض في سوق النفط. على حين عزا اقتصاديون آخرون التراجع الحاد للدولار الاميركي والاضطرابات في سوق الائتمان والاسهم وازدياد المخاوف من التضخم،الى تدفق المال على شراء النفط،الامرالذي ادى الى ارتفاع الاسعار.

وقد واصل في اليوم التالي – وهوختام الاسبوع الاول من آذار – هبوطه الى مستوى قياسي جديدامام اليورو في التعاملات الآسيوية،ويلاحظ ان ذلك حدث بعد ان نقلت الانباء ان البنك المركزي الاوروبي قلل من احتمالات خفض الفائدة ولم يبد قلقا حيال قوة العملة الاوروبية الموحدة،في حين اهتزت الثقة بالدولار والاصول الاميركية بعد اقراربن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي)في شهادة له امام الكونغرس بان الاقتصاد الاميركي يواجه مخاطر ركود، واشار الى احتمال انهيار بنوك صغيرة، واكد المخاوف ازاء النظام المالي،

على حين ابقى البنك المركزي الاوروبي سعرالفائدة دون تغيير عند ٤٪،وخفض توقعاته في منطقة اليورو،لكنه كشف عن توقعات اعلى لأسعار المستهلكين،وساعد هذا التركيز على مخاطر الاسعار في تراجع التوقعات لخفض اسعار الفائدة،وذلك بحسب مانقلته الوكالات وفي مقدمتها رويترز من واشنطن وطوكيو.وتواصل في الوقت نفسه انخفض الدولار امام سلة من ست عملات رئيسة وامام الفرنك السويسري،والى ادنى مستوى له في ثلاث٣ة اعوام امام الين الياباني مسجلا ١٠٢،٤٥ين،وقفز اليورو في التعاملات الآسيوية المبكرة ليوم ٣/٧الى اعلى مستوى له على الاطلاق منذ بدء التعملات باليورو عام ١٩٩٩وتراجع في وقت لاحق الى١,٥٣٧١دولار بلا تغير يذكر عن مستوياته في اواخر التعاملات في سوق نيويورك الليلة الماضية،ومع ان البنك المركزي الاميركي كان قد خفض سعر فائدة الاموال الاتحادية بمقدار٢,٢٥ نقطة مئوية الى ٣٪ منذ منتصف ايلول ٢٠٠٧مما قضى على ميزة العائد التي كان يتمتع بها امام اليورو،نقلت الانباءايضا تو قع ان يخفض البنك سعرفائدة الاموال نفسها بمقدار ٥٠نقطة اساس في اقل تقدير.

موقف صندوق النقد الدولى

مع ان واقع مجريات الوضع المالي للولايات المتحدة ازاء أسواق البورصة العالمية والمضاربات واسعار النفط في حالة من الارتباك بشهادة كبار الاقتصاديين الا ان صندوق النقد الدولي لم يظهر حماسة لما يجب عليه فعله لتدارك ما ينبى بركود قد يعم مناطق كثيرة من العالم،بل ليلقي حزمة من التعتيم على اسباب الازمة.فقد نقلت رويترز من واشنطن عن البنك قوله (انه من غير الواضح السبب المؤثر الذي يغذي اسعار النفط القياسية،هل هو الطلب او عمليات شراء للمضاربة او تراجع حاد في الدولار)،اكد ذلك مسعود احمد المتحدث باسم الصندوق،وبيّن في مؤتمر صحافي ما ذكره الصندوق الدولي (انه من غير الواضح تماماي قدر من الارتفاع في الاسعار تحركه زيادة في الطلب او ما اذاكان ناجما عن المضاربة او ضعف الولار)

وكان النفط الاميركي قد سجل مستوى قياسيا مرتفعا الى ١٠٥،٩٧دولار حسبما تقول رويترز.لكن عمليات بيع النفط لجني الارباح–اضافت الوكالة نفسها–دفعت الاسعار للتراجع ليجري تداول الخام منخفضا نحو ١،٣٦دولار في الولايات المتحدة في حين هبط مزيج برنت في لندن ١،١٢دولار،واضاف مسعود (اذا توقعنا –كما نفعل –تباطؤافي الاقتصاد العالمي هذا العام فان لهذا التحول تاثيرا –على سعر النفط–من حيث خفض الطلب وبالتالي –خفض–سعرالنفط)، واعلن ايضا توقعه ان حدوث هذا الانخفاض قائم على عدم وجود فائض من الفط في السوق العالمية وعلي وجود تراجع في الطلب وان من شأن ذلك التأثير على الاسعار.

تباطؤ النمو

غير ان التباطؤ الذي عزاه الحائز جائزة نوبل الاقتصادي جوزيف ستيجليتزفي كتاب له مع ليندا بيلمز الى الانفاق على حرب العراق التي اطلقا عليها (حرب الثلاثة تريليونات) وعنون بها الكتاب المقررتوزيعه مطلع آذارالمنصرم نفسه، خلافا لمسعود احمدوعلى النقيض من(تهوين الحكومة الاميركية من تكلفة الحرب بشدة)حسبما ذكر ستيجليتز. ونقلت الانباء ايضا عن المؤلفين ان تقدير الحكومة الاميركية لتكاليف الحرب على الخزينة ب٥٤٨مليار دولار يناقض القول ان هذه الحرب تسدد تكلفتها بنفسها ذاتيا من الناحية الفعلية،بزيادة صادرات النفط العراقي).

ومضت الوكالة في نقلها عن ستيجليتز ان الحروب لم تعد جيدة للاقتصاد كما كان سائدا بين الاقتصاديين،واوردت تقدير المؤلفين لهذه التكاليف حتى مطلع ٢٠٠٨بثلاثة تريليونات، واضافت تعليق المؤلفين على هذا الرقم بانه متحفظ جدا وانه يمكن ان يتجاوز تكلفة الحرب العالمية الثانية التي قالا انها تبلغ خمسة تريليونات، بعد تعديلها على اساس التضخم) واستثنى المؤلفان (التكاليف المباشرة والفائدة المقررة على الديو ن) وكذلك تكاليف الرعاية الصحية للمحاربين العائدين الى الوطن،والعتاد المدمر وتراجع القدرة التشغيلية) اضافة الى حسابات اخرى اسماها المؤلفان بالخاصة (بالاقتصاد الكلي) فضلا على ذلك تأخذ رويترزعن حسابات ليندا بيلز لتكاليف اخرى للحرب بقولها : كان يمكن لتريليو ند و لا ر سداد اجور ١٥مليون مدرس اضافي في المدارس العامة لمدة سنة او توفير منح دراسية ل ٤٣مليون طالب في الجامعات العامة مدة ٤سنوات. وكرر المؤلفان قولهما انهما متحفظان جدا في حساب الثلاثة تريليو نات، لأسباب موضوعية.

من الواقع الاقتصادي

من نتائج الأزمــة الـمـاليـة

محمد شريف أبو ميسم

كنا قد أشرنا في مقال سابق الى أن أزمة المال العالمية التي انطلقت من سوق العقارات الأمريكية- جراء ازدياد المعروض الذي تسبب في خفض الأسعار – لن تؤثر سلبا في الاقتصاد الأمريكي قدر تأثيرها في اقتصاديات دول العالم الأخرى.. فالأزمة التي بدأت ملامحها اثر اعلان (ليمان برذرز) افلاسه، لم تكن أزمة انتاج ولا أزمة استهلاك في السلع (مع ان الطلب العالمي على النفط قد تعرض الى مايشبه الانخفاض جراء التباطوء في الاقتصاد الأمريكي أولا والاقتصاد العالمي ثانيا).. فالأزمة – كما ظهرت – لا تعدو أن تكون أزمة مضاربات، صنعتها ارادات تتحكم بسيولة النقد في السوق الأمريكية و سرعان ما انسحبت على الأسواق العالمية التي انتظمت كقطع الدومينو في المشهد الاقتصادي المتعولم.. وجل ما حصل في الاقتصاد الأمريكي هو التبدل الستراتيجي في ادارة الأداء الاقتصادي وحسب، وهذا التبدل انعكس سلبا على مؤشرات الفوائض المالية التي تحققت للبلدان النفطية والتي استثمرت جلها في السوق المالية الأمريكية خلال الفورة النفطية الأخيرة، ناهيك عن النتائج التي تجلت في سوق النفط العالمية.. فالمشهد الحالي يعكس وبكل وضوح الارادة التي تعمل على اعادة تنظيم المعروض النفطي أمام الطلب العالمي التنامي والذي ترتب عليه زيادة غير مسبوقة للأسعار – أريد لها أن تنخفض مع انخفاض قيمة الدولار أمام سلة العملات العالمية الأخرى.. ثم جاءت خطة الانقاذ المالية التي تضمنت خفض الفائدة المصرفية – التي ستصب باتجاه رفع معدلات النمو وتعظيم التشغيل ورفع معدلات الصادرات – في حين ان مثل هذه الاجراءات التي حاولت الدول الأخرى أن تتبعها لن تفضي الى نفس النتائج المتوقعة في الاقتصاد الأمريكي.. لأن خفض نسبة الفائدة في دول الخليج العربي مثلا لن يفضي الى تعظيم التشغيل ورفع معدلات الصادرات غير النفطية، على اعتبار ان ايرادات هذه الدول تعتمد بمعدلات كبيرة على تصدير النفط الذي تعرضت أسعاره الى انهيار على اثر الأزمة بما يساوي نصف معدلات الأسعار (اذ وصل سعر نفوط سلة أوبك الى ما دون ٨٠ دولاراً للبرميل الواحد في أثناء كتابة المقال) واذا استطاعت الدول النفطية أن تعظم من صادراتها غير النفطية، فان ايرادات هذا التعظيم لا تعدو أن تشكل نسبا تكاد لا تذكر أمام معدلات الايرادات النفطية التي تضررت.. وعليه فان ثمة أمر يراد له أن يكون بوصفه نتيجة لهذه الأزمة.. والاقتصاد الأمريكي وعلى لسان الرئيس الأمريكي سيشهد تحركا من حالة الركود خلال الأيام القليلة المقبلة بعد أن انخفضت أسعار النفط بشكل كبير جدا مع انخفاض قيمة الدولار أمام سلة العملات العالمية وهذا ما سيصب في تسارع معدلات النمو في الاقتصاد الأمريكي خلال المرحلة المقبلة.

> واذا استطاعت الدول النفطية أن تعظم من صادراتها غير النفطية، فان ايرادات هذا التعظيم لا تعدو أن تشكل نسبا تكاد لا تذكر أمام معدلات الايرادات النفطية التي تضررت.. وعليه فان ثمة أمر يراد له أن يكون بوصفه نتيجة لهذه الأزمة..

صحيفة: بريطانيا تبدأ برنامجا لانقاذ اربعة بنوك

المدى/ وكالات

قالت صحيفة صنداي تايمز ان بريطانيا ستبدأ اكبر برنامج انقاذ مصرفي يوم الاثنين عندما تطلب اكبر اربعة بنوك وهي اتش بي او اس ورويال بنك اوف سكوتلند ولويدز تي اس بي وباركليز امدادها بنحو ٣٥ مليار جنيه استرليني/٦٠,٥ مليار دولار/.

واضافت رويترز عن الصحيفة قولها ان هذه الخطوة غير المسبوقة ستجعل الحكومة اكبر صاحبة اسهم في بنكين على الاقل وهما اتش بي اوس اس ورويال بنك اوف سكوتلند. الصحيفة لكن مصدرا لمعلوماتها.

وقالت صنداي تايمز ان من المقرر ان يطلب رويال بنك اوف سكوتلند الذي هبطت قيمته السوقية لاقل من ١٢ مليار استرليني، من الوزراء ضمان الحصول على ١٥ مليار جنيه استرليني نقدا.

واضافت ان بنك اتش بي او اس وهو اكبر بنك يقدم قروضا عقارية في بريطانيا يسعى للحصول على عشرة مليارات جنيه استرليني ويريد لويدز سبعة مليارات جنيه استرليني ويحتاج باركليز الى ثلاثة مليارات استرليني.

وفي سياق تدارك الازمة نفسها افادت وكالات أنباء روسية أن روسيا أيدت اقتراحا فرنسيا يدعو الى عقد قمة طارئة لمجموعة الدول الثماني كما دعت الى ضم الاقتصاديات الصاعدة للمساعدة في التعامل مع الأزمة المالية العالمية.ونقلت هذه الوكالات عن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الذي كان يتحدث في مدينة دورتموند الالمانية قوله بعد اجتماع مع نظيره الالماني فرانك فالتر شتاينماير ان الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف يؤيد الدعوة الفرنسية لعقد قمة طارئة اردوت ذلك رويترز واضافت تقول ان وكالة نوفوستي نسبت الى لافروف قوله «اتفقنا على الحاجة الى منتدى رفيع المستوى يتجاوز مجموعة الثماني التقليدية ونعتقد أنه ينبغي اعداده على النحو الواجب لكن يجب عدم تأخيره.»

وتتكون مجموعة الثماني من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا وألمانيا واليابان وروسيا.

وقال لافروف ان الصين والبرازيل والهند وجنوب افريقيا والمكسيك ينبغي أن تحضر أيضا فيما يعكس اقتراح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.

وقال ان المحادثات غير الرسمية مع شتاينماير اشارت الى ان الجانب الالماني «يشترك في الموقف نفسه « فيما يتعلق بتوسيع المنتدى.

والتقى مسؤولون روس قادة مجموعة الدول السبع الغنية في واشنطن يومي الجمعة والسبت لمناقشة اجراءات معالجة الازمة. وقال اليكسي كودرين وزير المالية الروسي ان بلاده ستؤدي دورا مهماً في المحادثات بشأن الازمة.

تــحــذيــرات مــن انــهــيــار مــالــي عــالــمــي

المدى/ وكالات

حذر صندوق النقد الدولي من ان النظام المالي العالمي على شفا الانهيار في الوقت الذي وعدت فيه فرنسا والمانيا برد اوروبي على الازمة في محاولة لمنع اسوأ انخفاض عالمي منذ عشرات السنين.

وذكرت رويترز ان صندوق النقد الدولي قال انه يؤيد خطة مجموعة السبع في محاولة لتحقيق الاستقرار في الاسواق وحث على توخي»حذر غير عادي والتنسيق والاستعداد لاتخاذ عمل جريء» لاحتواء العاصفة التي تجتاح الاسواق.

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل في لقائهما في فرنسا انهما «اعدا عددا معينا من القرارات» لتقديمها في اجتماع الزعماء الاوروبيين في الوقت الذي يعملون فيه بشكل محموم لاعادة اسواق الائتمان المعطلة الي العمل بشكل عادي.

ودعت الولايات المتحدة الى التحلي بالصبر ولكن صندوق النقد الدولي قال ان الوقت ضيق بعد ان اخفقت الدول الصناعية في الاتفاق على اجراءات ملموسة لانهاء الازمة خلال اجتماع عقد يوم الجمعة.

وقال دومينيك ستراوس رئيس صندوق النقد الدولي ان»تزايد القلق ازاء القدرة على الوفاء بالديون لدى عدد من اكبر المؤسسات المالية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها والمؤسسات الاوروبية دفع النظام المالي العالمي الى شفا انهيار منظم.»واعرب ستراوس في وقت لاحق عن ثقته في ان العمل الحكومي سيثبت قوة تكفي «لانهاء تجمد» الاسواق في الايام المقبلة.

والتقى الرئيس جورج بوش مع مسؤولي الاقتصاد بمجموعة السبع ومسؤولين من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وقال ان الدول الصناعية الكبرى ستتعاون على حل الازمة.

وقال بوش»انني واثق ان بامكان الاقتصاديات الكبيرة في العالم التغلب على التحديات التي نواجهها» واضاف ان واشنطن تعمل بأسرع ما يمكن لتنفيذ برنامج للانقاذ المالي تبلغ تكلفته ٧٠٠ مليار دولار تمت الموافقة عليه قبل اسبوع.

واضاف ان»المزايا لن تتحقق بين عشية وضحاها ولكن مع سريان تلك التحركات فانها ستساعد على اعادة الثقة لاسواقنا والثقة لمؤسساتنا المالية.»

واجتاح الذعر الاسواق العالمية مما دفع الاسهم الى ادنى مستوى لها منذ خمس سنوات يوم الجمعة الماضي وجعل البنوك توقف السيولة. واوقف هذا عمليات الاقراض مما هدد بتحويل انكماش اقتصادي عالمي الى ركود عميق بشكل خطر.

وقال هنري بولسون وزير الخزانة الامريكي ان الاخطار المحيقة بالاقتصاد العالمي تعد»الاخطر والاكثر تحديا في التاريخ الحديث.»

وقال مصدر قريب من الرئاسة الفرنسية ان اجتماعا طارئا يعقده زعماء منطقة اليورو سيناقش برنامج انقاذ مصرفي حيث يأخذ مبادرة بريطانية لضمان الاقراض بين البنوك كمرجع.

وصرح ساركوزي بأن دول منطقة اليورو تسعى الى حل مشترك ولكنه امتنع عن توضيح اي شيء محدد. ويعتزم ساركوزي الاجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون قبل وقت وجيزة من اجتماع دول منطقة اليورو.

واعربت كريستين لاجارد وزيرة الاقتصاد الفرنسية عن حذرها بشأن المقترحات البريطانية قائلة انه سيكون من المتعين مراجعة ضمانات الاقراض بين البنوك او الودائع المصرفية لضمان الا تسبب تشوهات في السوق في الاتحاد الاوروبي.

اقتصاديات الظل

جهل المسؤول فساد

الشائع ان مفهوم الفساد المالي والاداري يشير للوهلة الأولى الى الرشوات والاختلاسات وسرقة المال العام أو استغلال المناصب الادارية لمصلحة المسؤول وحاشيته.. وهذا الاعتقاد كرسته مظاهر هذه السلوكيات التي طفحت وغطت على ممارسات تعد وبحق فسادا يعيق عجلة النهوض.. فالاهمال فساد. واللأبالية في العمل فساد. وكذا الأمر بالنسبة للبيروقراطية والروتين.. ويعد جهل وتخلف المسؤول فساداً أيضا.. اذ ليس من المعقول أن تتطور مؤسسة معينة بشؤون التجارة مثلا يديرها مسؤول جاهل بشؤون التجارة في ذات الوقت الذي يكون فيه جاهلا لشؤون الادارة.. ويصح أن يطلق عليه (متخلف) بالمعنى الحرفي للكلمة.. هذا الأمر لمسناه على مستوى رؤساء الأقسام في المصارف الحكومية أيضا.. فمنهم من يدير قسما للتخطيط وهو لا يفقه معنى التخطيط.. ومنهم من يدير قسماً قانونياً ولا يملك أن يفسر نصا قانونيا بسيطا – وحصل أن حفظت في الأدراج نصوص قانونية تتعلق بالعمل وبحقوق الموظفين دون أي اجراء – لأن رئيس القسم القانوني (موظف جاهل) – وفسر الأمر فيما بعد بحسن نية!.. فهل من معايير لوضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

تنفيذ مشاريع استثمارية في النجف

عامر العكايشي – النجف

نظمت هيئة استثمار النجف ملتقى لمناقشة مشروع انشاء حي سكني جديد تقدمت به احدى الشركات الاستثمارية من اقليم كردستان في وقت اعلنت فيه عن زيارة وفد من المستثمرين الالمان الشهر المقبل لتنفيذ مشاريع استثمارية في قطاعي الصناعة والسياحة. وقال سعيد مرة نائب رئيس هيئة استثمار النجف لـ(المدى) « نظمت هيئة الاستثمار في محافظة النجف الاشرف ملتقى لمناقشة مشروع حي سكني يضم ٥٠٠٠ وحدة سكنية تقدمت به احدى الشركات في كردستان، ترأسه السيد محافظ النجف الاشرف الاستاذ أسعد سلطان ابو كلل وحضره مدير الشركة و شهد الملتقى عرض عدد من الانجازات المماثلة للشركة في اقليم كردستان».

واضاف « ان الحي السكني يضم ٥٠٠٠ وحدة سكنية عمودية وافقية ستباع للمواطنين بأسعار التكلفة + ٧٪ علما ان المواصفات المدنية قد حققت في هذا المشروع التكلفة النهائية وهي ٢٢٩ مليون دولار «.

واشار مرزة الى ان « هيئة الاستثمار تدرس حالياً عدة مشاريع في مجالات مختلفة تقدم بها مستثمرون عراقيون وعرب واجانب «.

من جانبه اكد محافظ النجف اسعد ابو كلل ان « هذه الخطوات هي تطبيق لمساعي الحكومة المحلية لأنهاء مشكلة السكن وهي ايضاً ثمرة الامن والاستقرار المتحقق في المحافظة «.

وفي سياق ذي صلة قال مصدر مخول في هيئة استثمار النجف ان وفدا يضم مستثمرين (المان) سيزورون النجف الشهر المقبل لتنفيذ مشاريع استثمارية في قطاعي الصناعة والسياحة. واضاف « بعد الزيارة التي قام بها مجلس محافظة النجف وهيئة الاستثمار الى المانيا قبل اسبوع اتفق الوفد الزائر مع غرفة تجارة برلين على القيام بزيارة خاصة لمحافظة النجف من قبل مستثمرين المان لغرض تنفيذ مشاريع استثمارية».

بابل تعلن عن أمتيازات عديدة للمستثمرين

بابل/ أقبال محمد

قال علاء حربة مدير هيئة الاستثمار في بابل أن الهيئة تستقبل وبشكل متصل عدداً من طلبات الاستثمار في مختلف المجالات الصناعية والسكنية والزراعية والسياحية وأن الهيئة تعمل بجد لاستقبال المستثمرين وبما لا يتعارض مع القوانين العراقية النافذة والمعايير البيئية والتخطيطية ذات الصلة بأستثمار.

وأضاف حربه ان قانون الاستثمار العراقي أعطى لهيئة الاستثمار بالمحافظة الحرية في البت بالمشاريع الاستثمارية لغاية ٢٥٠مليون دولار وإذا زاد عن ذلك فيجب الحصول على موافقة مجلس الوزراء.

وأكد حربة ان هدف القانون هو نقل التكنولوجيا الحديثة والتطور الصناعي وتشغيل العمال، والقضاء على البطالة وبناء قاعدة صناعية وزراعية وصحية وسياحية متطورة في العراق وأن قانون الاستثمار قدم جملة من الامتيازات للمستثمرين منها الإعفاء الضريبي عشر سنوات وفي حالة مشاركة المستثمر العراقي معه بنسبة ٥٠٪ من المشروع تصل مدة الاعفاء مدة خمس عشرة سنة وأشار مدير هيئة الاستثمار الى ان المستثمر مسموح له بأدخال معداته الهندسية من مكائن وسيارات وأجهزه معفاة من الرسوم الكمركية وكذلك سهولة حصوله على الأرض لغرض أقامة المشروع التي قد تصل الى ٥٠ عاماً وحسب نوع المشروع وهي قابلة للتجديد وكذلك أحترام ملكية المستثمر المالية والمادية والاحتفاظ بكامل ممتلكاته من المصادرة والتأميم والتأكيد على تولي الهيئة استحصال الموافقات الأصولية للمستثمر من الجهات ذات العلاقة

وأعلن حربة ان محافظة بابل وقعت اتفاقيات عديدة مع عدد من الشركات الالمانية والنمساوية والسعودية لغرض الاستثمار في مجال الزراعة والصناعة والسياحة وبناء الشقق مؤكداً أن الحالة الأمنية في محافظة بابل مستقرة وتنعم بالأمن والأمان.